

أثر التحول الرقمي على مرافقة، دعم، نصح، طالبي القروض
(دراسة حالة المنصة الرقمية للوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر – أنجم قالمه)

The Impact of Digital Transformation on Assisting, Supporting, and Advising Loan Applicants (A Case Study of the Digital Platform of the Wilaya Agency for the Management of Microcredit – ANGEM Guelma)

أمال تباري

مخبر رأس المال البشري والأداء، جامعة الجزائر3- الجزائر

sarahhamza2013@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2024/12/15

جمال دالي*

مخبر رأس المال البشري والأداء، جامعة الجزائر3- الجزائر

dalidjamel@gmail.com

تاريخ القبول للنشر: 2024/12/06

تاريخ الاستلام: 2024/11/11

ملخص:

تطرقنا هذه الدراسة إلى محاولة إبراز أثر التحول الرقمي على مرافقة، دعم، نصح طالبي القروض من خلال دراسة حالة المنصة الرقمية للوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر – قالمه، تم الاعتماد فيها على الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات وبرنامج التحليل الإحصائي SPSSv22، وباستخدام المنهج الوصفي والتحليلي من أجل اختبار فرضيات الدراسة والإجابة على إشكالياتها.

وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أبرزها أن التحول الرقمي أثر على مرافقة، دعم، نصح طالبي القروض وأن غالبية أفراد العينة موافقين على أن إجراءات التسجيل في المنصة الرقمية سهلة وبسيطة والمعلومات المطلوبة قليلة وميسرة. الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، طالبي القروض، المنصة الرقمية، مرافقة، وكالة أنجم.

تصنيفات JEL: O3، L14، O33.

Abstract:

This study touched on an attempt to highlight the impact of digital transformation on accompanying, supporting, and advising loan applicants through a case study of the digital platform of the State Agency for Microloan Management - Guelma, in which the questionnaire was relied upon as a basic tool for collecting data and the statistical analysis program SPSSv22, and using the descriptive analytical method from In order to test the study hypotheses and answer their problems;

The study concluded with a number of results, the most prominent of which is that digital transformation has affected the accompaniment, support, and advice of loan applicants, and that the majority of the sample members agree that registration procedures on the digital platform are easy and simple, and the information required is few and accessible.

Keywords: Digital Transformation, Loan Seekers, Digital Platform, Accompaniment, Agency ANGEM .

Jel Classification Codes: O3، L14، O33.

* المؤلف المراسل.

1. مقدمة:

تهدف عملية التغيير مهما كان مجالها ومستواها إلى الانتقال من وضع راهن غير مرغوب إلى وضع مستقبلي أفضل، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال التخلي عن الأساليب التقليدية واستبدالها بأساليب حديثة أكثر نجاعة وفاعلية وهذا ما تعكسه عملية التحول الرقمي التي تعتبر وليدة التطور السريع والمتنامي في الأدوات التقنية والوسائل التكنولوجية، فالتحول الرقمي يساهم بشكل كبير في تسريع الأعمال والأنشطة المختلفة من خلال الاستفادة من التقنيات الرقمية وتأثيراتها واستثمارها بطريقة إستراتيجية في خلق وابتكار نماذج عمل جديدة ومتطورة قادرة على مواكبة تطورات البيئة الرقمية بصفة خاصة وتحديات البيئة الكلية بصفة عامة.

1.1 إشكالية الدراسة

تتمحور إشكالية دراستنا في محاولة تجسيد لواقع المنصة الرقمية بالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM) ودورها في دعم، نصح ومرافقة المستفيدين من القرض المصغر في إطار انجاز أنشطتهم، من خلال دراسة حالة الوكالة الولائية – قالة - وعليه تم صياغة إشكالية الدراسة كما يلي:

ما أثر تطبيق التعامل عبر المنصة الرقمية في دعم، نصح ومرافقة، المستفيدين من القرض المصغر بوكالة أنجم لولاية قالة ؟

ويتفرع عن إشكالية الدراسة الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى تطبيق المنصة الرقمية بالوكالة الولائية أنجم (ANGEM) قالة؟
- ما هي مزايا تطبيق المنصة الرقمية في دعم، نصح ومرافقة، المستفيدين من القرض المصغر بالوكالة الولائية (قالة) ؟
- ما هي معوقات تطبيق التعامل عبر المنصة الرقمية بالوكالة الولائية أنجم (ANGEM) قالة ؟

2.1 الفرضية

وللإجابة على إشكالية الدراسة وأسئلتها الفرعية تم صياغة الفرضيات التالية:

- تطبق الوكالة الولائية (أنجم ANGEM قالة)، التعامل عبر المنصة الرقمية؛
- توجد مزايا لتطبيق المنصة الرقمية في دعم، نصح ومرافقة، المستفيدين من القرض المصغر بالوكالة الولائية أنجم قالة؛
- توجد معوقات تحد من فعالية تطبيق التعامل عبر المنصة الرقمية بالوكالة الولائية أنجم (ANGEM) قالة.

3.1 أهمية الدراسة

تتجلى الأهمية العلمية للدراسة في أهمية الموضوع بحد ذاته، والذي يعد أحد انعكاسات التطورات العلمية والتكنولوجية التي تشهدها بيئة الأعمال الحالية، أما الأهمية العملية للدراسة فتتجلى في محاولة إبراز أهمية تبني المنصة الرقمية في دعم نصح ومرافقة المستفيدين من القرض المصغر، وإقناع أصحاب القرار والقيادات بأهمية تبنيها كأحد الاستراتيجيات لتحقيق التميز والجودة في الخدمات وتعزيز الدعم، النصح والمرافقة للمستفيدين بالمؤسسات الجزائرية.

4.1 أهداف الدراسة: تهدف هاته الدراسة إلى الإجابة على إشكالية الدراسة وأسئلتها الفرعية، كما تهدف أيضا إلى:

- تقديم إطار نظري لمفهوم الرقمنة والتحول الرقمي والمنصات الرقمية وكذا تقديم الوكالة؛
- التعرف على واقع تطبيق التعامل عبر المنصة الرقمية بالوكالة الولائية أنجم قالة؛
- تبيان مدى إدراك أفراد العينة لأهمية تطبيق التعامل عبر المنصة الرقمية؛

- تسليط الضوء على أهم معوقات تطبيق التعامل عبر المنصة الرقمية بالوكالة الولائية أنجم، قائمة، والتي تحول دون تطوير دعم، نصح ومرافقة المستفيدين من القرض المصغر.

5.1 المنهج المتبع

للإلمام بإشكالية الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي حيث تم الاطلاع على مجموعة من المراجع ذات الصلة بالموضوع قيد الدراسة بهدف تحديد إطاره النظري وإثرائه، وبهدف اختبار الفرضيات المقترحة في الدراسة اعتمدنا في دراستنا كذلك على المنهج الافتراضي الاستنباطي وهو الذي يجعلنا ننقل من الكل إلى الجزء، كما اعتمدنا على المقاربة الكمية من خلال التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان الموزع لجميع أراء العينة المبحوثة حيث اعتمدنا على تحليل نتائجه بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS.

6.1 الدراسات السابقة

يعتبر تقديم وتحليل الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة من أهم معايير بناء البحث السليم، حيث تساهم في دعم الفهم الجيد للموضوع المدروس، وإتاحة الاستمرارية في البحث، وهذه الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة سواء لكل متغير لوحده أو المتغيرين معا، حيث سيتم التركيز في هذه الدراسات على جوانب محددة، وهي الهدف من الدراسة المنهج والأدوات المستخدمة، بالإضافة إلى أهم النتائج المتوصل إليها.

الجدول رقم (01): يوضح الدراسات السابقة

دراسة (جميلة سلايمي، يوسف بوشني) (2019): (سلايمي و بوشني، 2019) التحول الرقمي بين الضرورة والمخاطر	
الهدف من الدراسة	هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مواكبة المنظومة القانونية في الجزائر للتحولات الرقمية ومدى توفر بيئة تشريعية ملائمة تحضن وتسهل عملية التحول الرقمي، مقارنة بالعديد من الدول العربية التي أطلقت برامج تنفيذية للتحول الرقمي للرؤية، حيث تسعى عديد الدول العربية لتطوير العمل الحكومي وتأسيس البنية اللازمة لتحقيق الرؤية واستيعاب طموحاتها ومتطلباتها، الأمر الذي استدعى البحث عن مكانة الجزائر ومدى تبنيها لتقنية التحول الرقمي مقارنة مع الدول العربية.
منهج وأدوات الدراسة	تم الاعتماد على المنهجين الوصفي والتحليلي، حيث تم التطرق إلى مفهوم التحول الرقمي من خلال تعريفه والإشارة إلى علاقته مع مختلف المصطلحات المشابهة له، وكذا خطوات التحول الرقمي ودوافعه، في حين تم تحليل تطبيقات التحول الرقمي في الجزائر، بالوقوف على تطبيقاته في القطاع الحكومي والقطاع الخاص، بالإضافة إلى مخاطرة الأمانة.
أهم النتائج المستخلصة من الدراسة	خلصت هذه الدراسة إلى أن التحول الرقمي في الجزائر انتقل من القول إلى الفعل، حيث أن الجزائر تسعى إلى مواكبة التطورات والاستفادة من أفضل الممارسات العالمية والفرص المتاحة، بما يمكنها من التحول إلى حكومة رقمية، حيث أن التحول الرقمي لم يعد خيارا بل أصبح ضرورة، كما خلصت الدراسة أيضا إلى أن الهجمات الإلكترونية من أبرز المخاطر الرقمية التي يواجهها التحول الرقمي، وأن تقنيات الأمن الرقمية لم تعد مناسبة لمواجهة مثل هذه المخاطر، وبالتالي يقتضي الأمر ضرورة تعزيز الأمن الإلكتروني، كذلك أصدرت الجزائر مجموعة من القوانين تعزز الانتقال إلى عصر الرقمنة.

دراسة (حرفوش مداني) (2023): (حرفوش، 2023) التحول الرقمي حتمية ما بعد البيروقراطية أم خيار استراتيجي في عصر الرقمنة	
الهدف من الدراسة	تناولت الدراسة اختلاف الباحثين في مسألة كون التحول الرقمي خيار استراتيجي أم حتمية فرضها منطق ثورة تكنولوجيا الإعلام والاتصال، إضافة إلى التحولات التي يشهدها العالم اليوم، مما يدفع إلى الاعتقاد أن استخدام الوسائل الرقمية والإدارة الإلكترونية ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها إضافة إلى رصد الصعوبات التي تواجه التحول الرقمي في الجزائر في ظل البيروقراطية والأمية الإلكترونية.
منهج وأدوات الدراسة	تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وكذا المنهج التحليلي في عرض المفاهيم والمعلومات المتعلقة بمصطلح التحول الرقمي.
أهم النتائج المستخلصة من الدراسة	توصلت الدراسة إلى أن التوجه نحو التحول الرقمي كما يعد خيارا استراتيجيا فهو حتمية في ظل عصر ما بعد البيروقراطية والعولمة وسيطرة الشركات العالمية وثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وضرورة استحداث برنامج حكومي جديد شامل وضبطه بنظام قانوني متكامل يشمل برنامج التحول الرقمي وتطبيقاته خاصة فيما يتعلق بترشيد الخدمة العمومية.
دراسة (محفوظ هنداي) (2022): (هنداي، 2022) فرص العمل عبر المنصات الرقمية بين عولمة المهارات وزيادة الرابط الشبكي	
الهدف من الدراسة	هدفت هذه الورقة البحثية الى استكشاف فرص العمل الممكنة على المنصات الرقمية، لاسيما فرص العمل التي تكون في متناول الجميع والتي تعتمد على المهارات المتاحة في ظل زيادة الرابط الشبكي ومحاولة تصميم نموذج مفاهيمي يفسر الظاهرة.
منهج وأدوات الدراسة	استخدمت الدراسة المنهج الوصفي في تحديد مختلف المفاهيم المستخدمة في هذه الورقة، والمنهج التحليلي في تحليل سيرورة العمل عبر المنصات الرقمية وكيفية اقتناص الفرص من خلال الوظائف الأكثر اقبالا.
أهم النتائج المستخلصة من الدراسة	توصلت الدراسة الى أنه مهما كانت مهارتك فإن فرصتك الرقمية في العمل موجودة، وكلما كانت مهارتك وفق المقاييس العالمية، كلما أصبحت عاملا على أوسع نطاق وبشروط أفضل، العالمية كلما أصبحت عاملا على أوسع نطاق وبشروط أفضل، وتوصي الدراسة أصحاب القرار بالعمل على توفير البنى التحتية وتطوير المهارات من أجل مستقبل مستدام.

ركزت الدراسة الأولى والثانية على متغير التحول الرقمي، أما الدراسة الثالثة فركزت على فرص العمل الممكنة عبر المنصة الرقمية، في حين دراستنا الحالية ركزت على أهمية الأثر الذي يحدثه التحول الرقمي على عملية مرافقة، دعم ونصح طالبي القروض أو (فئة البطالين الباحثين عن عمل)، وذلك عن طريق تطبيق التعامل من خلال المنصة الرقمية المستحدثة على مستوى الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM)، حيث تم توجيه الاستبيان إلى مجموعة من طالبي التمويل على مستوى ولاية قالمه، وذلك قصد الوقوف على مدى التعامل عبر هذه المنصة الرقمية ومعرفة خصائصها.

1.7 تقسيمات الدراسة: تم تقسيم الدراسة إلى ما يلي:

المحور الأول: الإطار النظري للتحويل الرقمي والمنصات الرقمية؛

المحور الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة بالاعتماد على الاستبيان وبرنامج التحليل الإحصائي SPSS.

2. الإطار النظري للتحويل الرقمي والمنصات الرقمية

سنستطرق في هذا العنصر إلى مفهوم التحويل الرقمي، مراحل تطبيقه، فوائده، وكذا المنصات الرقمية.

1.2 مفهوم التحويل الرقمي

تم التطرق في هذا العنصر إلى تعريف الرقمنة، وكذا التحويل الرقمي.

❖ **تعريف الرقمنة:** عرف بعض المؤلفون الرقمنة من خلال ربطها بالمؤسسات الاقتصادية وهو أكثر ما يثير اهتمامنا، فقد وقفنا عند (Parida & Reim, 2019)، نجده عرف الرقمنة بـ "استخدام التكنولوجيات الرقمية لابتكار نموذج أعمال (business model) وتوفير مصادر جديدة للإيرادات وفرص إنتاج قيمة في المؤسسات"، يجعلنا هذا التعريف ندرك بأن الرقمنة أبعد ما تكون مجرد تطبيق تكنولوجيات رقمية مختلفة (Parida & Reim, 2019, p. 6). عرفت الرقمنة على أنها استنساخ راقية تكمن من تحويل الوثيقة مهما كان نوعها ووعاؤها إلى سلسلة رقمية chaine Numerique ويواكب هذا العمل التقني عمل فكري ومكتبي لتنظيم ما، بعد المعلومات، من أجل فهرستها وجدولتها وتمثيل محتوى النص المرقمن (مهري، 2006/2005، صفحة 63)؛

فالرقمنة هي " العملية التي يتم عن طريقها تحويل المعلومات من شكلها التقليدي الحالي إلى شكل رقمي سواء كانت هذه المعلومات صور، أو بيانات نصية، أو ملف صوتي أو أي شيء آخر.

❖ **تعريف التحويل الرقمي:** تعددت وتنوعت تعريفات التحويل الرقمي من قبل الباحثين وفيما يلي أهم التعريفات المدرجة " للتحويل الرقمي "

— يرمز للتحويل الرقمي DX (digitale transformation) التحويل في الأعمال أو الحكومات أي إجراء تغييرات جذرية تطال نموذج العمل والإجراءات والعمليات، قد يطال التحويل عملية تغيير المنتج أو طريقة تقديم الخدمة كلياً قد يكون استراتيجياً بتدخل في وظائف المؤسسة كلها من المبيعات إلى التوريد وتقنية المعلومات وكل سلسلة القيمة (سلاهي و بوشي، 2019، صفحة 947)؛

— يعرف التحويل الرقمي (Digital Transformation) على أنه "التحول إلى الاقتصاد الرقمي أي اقتصاد يستند إلى البيانات الرقمية ويستخدم التقنيات الرقمية" (صندوق النقد العربي، 2020، صفحة 193)؛

— يعرف Terrar التحويل الرقمي بأنه: "عملية نقل مؤسسة من نهج تقليدي إلى طرق جديدة للعمل والتفكير باستخدام التقنيات الرقمية والاجتماعية، إنه ينطوي على تغيير القيادة، والتفكير بشكل مختلف، ودفع الابتكار ونماذج الأعمال الجديدة، وزيادة استخدام التكنولوجيا لتحسين تجربة الأفراد والعملاء والموردين والشركاء وأصحاب المصلحة في المؤسسة" (Zaoui et Boudaoud & Hasseb, 2021, p. 501)؛

— ويعني أيضاً تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصال لإحداث تغيير جذري في طرق العمل بمعنى آخر الإحالة على نموذج العمل الذي يعتمد على التقنيات الرقمية في تقديم الخدمات والتسيير الإداري والمالي (خليل، 2020، صفحة 227)؛

— وأيضاً عرفت (Muehlburer M, Rueckel D, 2019, p. 343): على أن التحويل الرقمي عبارة عن عملية تغييرات جوهرية داخل سلسلة خلق القيمة المضافة أو الهيكل الداخلي للمؤسسة، والتي تكون إما مسبب أو شرط مسبق لإستخدام

التكنولوجيا، ويؤكد هذا المفهوم على أن الفكرة الرئيسية لإستراتيجية الأعمال الرقمية تكمن في كيفية فهم تكنولوجيا المعلومات كشرط أساسي للإبتكار وتحقيق القدرة التنافسية؛

بناء على تحليل التعاريف العديدة المقدمة أعلاه لمصطلح "التحول الرقمي"، يشمل ثلاث جوانب مهمة وهي: الجانب التنظيمي الجانب التكنولوجي، الجانب الاجتماعي، فالجانب التنظيمي الرقمي يشمل فيه التحول تحسين وتغيير العمليات الحالية وتحويلها إلى "عملية ذكية"، والجانب التكنولوجي يعني إدخال الاختراعات التكنولوجية والابتكارات التي ستتيح تحسينات كبيرة في الجودة والكفاءة والإيرادات، أما الجانب الاجتماعي فيشمل الشبكات والأساليب الجديدة وقنوات الاتصال (AYDIN, 2020, pp. 64-65).

2.2 مراحل تطبيق التحول الرقمي

تمر المؤسسة بسلسلة من المراحل لتصل إلى هدفها نحو التحول الرقمي وهي كالتالي (الحارثي، 2021، صفحة 9):

- ❖ قيام قيادة المؤسسة بالتعريف بموظفيها على مصطلح ومفهوم التحول الرقمي والمراحل والتحديات التي يتعرض لها وأيضا الفوائد التي ستعود على المؤسسة بالنفع وذلك لتكون صورة مكتملة الأركان في أذهانهم عن هذه المرحلة في فهم والمشاركة في نجاح عملية التحول الرقمي؛
- ❖ دراسة مدى استعداد المؤسسة لاتخاذ خطوات جدية نحو هذا المشروع ووضع إستراتيجية وخارطة طريق واضحة ومنظمة مع الوقوف على نقاط القوة والضعف للخروج بأفضل ما يمكن من نتائج؛
- ❖ دراسة الحلول والتقنيات الرقمية المناسبة لطبيعة المؤسسة ومدى قابليتها للتنفيذ والتطوير؛
- ❖ توزيع الأدوار بشكل حاسم والتأكد من دراية كل مسؤول بمقتضيات موقعه واعتماده كمرجعية إدارية لعملية التحول الرقمي؛
- ❖ رسم أهداف تفصيلية محددة ومراحل واضحة للتنفيذ واعتمادها في مرحلة التطبيق العملي بشكل تدريجي حسب أولويتها وأهميتها للمنظمة؛
- ❖ البدء في التطبيق حسب خطة زمنية معينة وعن طريق فرق عمل منظمة في عملية التحول؛
- ❖ المراجعة والمتابعة المستمرة لسير عملية التحول الرقمي وقياس مدى فعالية التقنية المستخدمة عبر قراءة وتحليل البيانات المستخرجة منها؛
- ❖ كما يتم تطبيق التحول الرقمي عبر طيف يشمل التقنيات والبيانات والموارد البشرية والعمليات ، حسب التفصيل التالي (البار، المرحي، 2021، صفحة 5):
- التقنيات: حيث يتم بناء التحول الرقمي باستخدام منظومة من الأجهزة، وأنظمة التشغيل ووسائط التخزين والبرمجيات التي تعمل ضمن بيانات تقنية ومراكز معلومات تسمح باستخدام جميع الأصول بكفاءة تشغيلية غير منقطعة، كما يستلزم ضمان مستوى خدمة مناسب لأفراد المؤسسة وعملائها ومورديها عبر فرق مهنية مسؤولة عن إدارة المنظومة التقنية والبنية التحتية للشبكة سواء كانت هذه المنظومة محلية أو سحابية؛
- البيانات: يفترض أن تقوم المؤسسات بجهود إدارة وتحليل البيانات بشكل منتظم وفعال وذلك لتوفير معلومات وإجراءات نوعية موثوقة وكاملة مع توفير وتطوير أدوات مناسبة للتحليل الإحصائي والبحث عن البيانات والتنبؤ بالمستقبل، كما يجب متابعة البيانات بشكل مستمر لضمان استمرار تدفقها والاستفادة منها بشكل يتماشى مع أهداف المؤسسة وتوقعاتها؛

- الموارد البشرية: تشكل الموارد البشرية جانبا حيويا يصعب على المؤسسات تطبيق التحول الرقمي بدونها، إذ يتوجب توفير كوادر مؤهلة قادرة على استخدام البيانات وتحليلها لاتخاذ قرارات فعالة، كما يتطلب تخطيط الرؤى وتنفيذها كفاءات بشرية وخبرات علمية وعملية مع إيمانها بالتغيير والتطوير؛
- العمليات: وهي عبارة عن مجموعة من النشاطات أو المهام المترتبة والمتراطة التي تتيح خدمة معينة أو منتجا معين للمستهفيدين، ويجب على المؤسسات إرساء بناء تقني فعال يسمح بتطوير العمليات على الصعيدين الداخلي والخارجي وذلك لضمان التطبيق الأمثل للتحول الرقمي، ويتضمن ذلك من خلال الموائمة الداخلية والخارجية في انجازات العمليات مع وجود رقابة في انجاز العمليات والذي يعتبر أحد المفاتيح الرئيسية في المدخلات والمخرجات للمنظمة.

3.2 فوائد التحول الرقمي

للتحول الرقمي العديد من المزايا كتحسين الأداء من خلال زيادة الإنتاجية عن طريق تبسيط الوصول إلى البيانات كما أنه يعيد تعريف سير الأعمال لتكون مرنة ومتسقة وبسيطة، كما ينظر إليه على أنه فرصة للنمو وغيرها من الفوائد والمزايا الموضحة في الشكل المبسط الموالي:

شكل رقم (01): فوائد التحول الرقمي



Source : https://www.rmg-sa_com/en/digital-transformation/consulting-services

4.2 المنصات الرقمية

يمكن توضيحها فيما يلي:

- ❖ مفهوم المنصة الرقمية: المنصات الرقمية هي أجهزة أو برامج تستخدم تطبيق أو خدمة ما تعمل وفق نظام التشغيل وتنسيق البرامج التي تستخدم مجموعة من التعليمات لمعالج معين (جلال ومريشيش، 2021، صفحة 28).
- كما يمكن تعريفها بأنها: "أرضيات عن بعد، قائمة على تكنولوجيات الويب وتتكون من عرض تقني وتجاري متماسك من أجل النفاذ إلى عالم من الخدمات البعيدة التفاعلية أو غير تفاعلية والتي يمكن بثها أو توفيرها على الخط، والتي يمكن أن تخضع إما للدفع أو تكون مجانية، والوصول إليها إما محدود أو غير محدود، ويعتمد هذا العرض على تطوير مجتمع من المستخدمين مع كل مشغل لمنصة ما" (جلال ومريشيش، 2021، صفحة 28).

- ❖ مزايا المنصات الرقمية: هناك العديد من المزايا يمكن ذكرها في النقاط التالية (smith, 2020):

- تتيح المنصة الرقمية ابتكارات أسرع؛
- وقت أسرع للانطلاق: تعني أتمتة إعدادات السحابة وتجريدها وتبسيط عمليات الحوكمة إمكانية إطلاق خدمة رقمية جديدة للعملاء في غضون أيام؛
- تحديثات متكررة، يتيح إنشاء خط قنوات نشر مثالي، تحديث تجارب العملاء في الخدمة الرقمية على أساس يومي على الأقل؛

- زيادة التركيز على مشاكل العمل: إضفاء الطابع المؤسسي على السياسات الجديدة التي تعني الإدارات الشاملة أنه يمكن التخلص من العمليات غير المنسقة / أو المكررة، ويمكن للأشخاص التركيز على عمل ذي قيمة أعلى؛
- المزيد من فرص نماذج الأعمال: يسمح الإطلاق السريع الخالي من الاحتكاك للخدمات الرقمية للمؤسسة بفصل وظائف الأعمال المختلفة عن المرافق وتجربة نماذج أعمال مختلفة بسرعة في الأسواق الجديدة.
- ❖ أنواع المنصات الرقمية: هناك تقسيم آخر للمنصات الرقمية، ومنها (السويدي، 2019):
 - منصات إبداعية innovation Platforms: وهي منصات تسمح لمستخدميها بالإبداع لإنتاج منتجات جديدة كلياً كالتطبيقات والمواقع والأنظمة والمنصات السحابية؛
 - منصات العمليات (transactional Platforms): كمنصات التجارة الإلكترونية ومنصات الدفع الإلكتروني، وبذلك فهي منصات تسمح بالقيام بعملية لقاء خدمة معينة؛
 - منصات التكامل (integration Platforms): مثل متاجر التطبيقات وموقعي أمازون وعلي بابا كونهما يتكاملون بين المستخدم والتاجر؛
 - منصات الاستثمار (investment Platforms): وهي شركات تتخذ من الاستثمار في المنصات منهجية لها.
- ❖ إنشاء منصة رقمية
 - تتنافس العديد من المنصات الرقمية على الحصول على أكبر عدد ممكن من المستخدمين والاستفادة من مزاياها التنافسية حيث تؤدي المنصة الرقمية الناجحة وظيفتين رئيسيتين:
 - سهولة تبادل السلع أو الخدمات أو المعلومات: من خلال تقديم قيمة معززة لكل شخص داخل النظام البيئي احتضان التحول الرقمي؛
 - توفير سهولة الاستخدام الجدير بالثقة.
- ❖ إنشاء أنظمة بيئية للمنصات الرقمية (Pollari, 2021)
 - في حين كانت المنصات في المراحل المبكرة غالباً "ذات جانبيين"، وتربط بين المشتري والبائع لإجراء معاملات بسيطة أما اليوم نشهد إنشاء منصات متعددة الجوانب تجمع بين المستهلكين ومقدمي الخدمات وأصحاب المصلحة لتسهيل تبادل القيمة كجزء من أكبر نظام بيئي، ولا يقتصر دور الأطراف على المساهمة في المنصة والاستفادة منها فحسب، بل يمكن للمشاركين الإعلان للأسواق المستهدفة والاستفادة من بيانات العملاء الناتجة من المنصة الرقمية وقدرات تجميع البيانات لإيجاد فرص جديدة.
- ❖ اقتصاد المنصة الرقمية (francenum, 2021)
 - تسمح منصات الأعمال عندما يتم تنفيذ المشروع بشكل جيد ويكون ناجحاً داخلياً أو خارجياً بتلبية توقعات العملاء الجدد على أفضل وجه وتحسين العرض وتطوير نماذج أعمال جديدة وتعميق المعرفة بالاحتياجات وما إلى ذلك؛
 - زيادة التفاعل مع المستخدمين النهائيين (العملاء... إلخ)؛
 - الانتقال من ثقافة المنتج إلى ثقافة الخدمة التي تشارك بمرور الوقت والتي تعيد تركيز الشركة على استخدام العملاء؛
 - التواصل مباشرة مع العملاء عبر الشبكات الاجتماعية والمجتمعات عبر الإنترنت مع بيانات حول الاستخدام والخدمات.

3. الدراسة التطبيقية للدراسة بالاعتماد على الاستبيان وبرنامج التحليل الإحصائي SPSS

من أجل تحديد متطلبات تفعيل الرقمنة والتحول الرقمي في الجزائر لابد لنا بالقيام بدراسة ميدانية ولدراسة الحالة قمنا بأخذ عينة من طالبي القروض كنموذج بولاية قالمة حيث قمنا بالتعريف بالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر محل الدراسة، ثم تحليل الاستبيان للوصول إلى النتائج .

1.3. لمحة حول الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM)

سيتم إعطاء تعريف لها بالإضافة إلى أهدافها العامة (https://www.angem.dz) ؛

❖ **تعريف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM):** هي هيئة مالية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، يقع مقرها في الجزائر ويمكن نقله إلى أي مكان آخر من التراب الوطني بموجب مرسوم تنفيذي يتخذ بناء على تقرير من الوزير المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة ، ولها فروع على المستوى المحلي.

❖ **الأهداف العامة للوكالة:** تتمثل في:

- محاربة البطالة والهشاشة: في المناطق الحضرية والريفية عن طريق تشجيع العمل الذاتي والمنزلي إضافة إلى الصناعات التقليدية والحرف خاصة لدى فئة النسوة .
- استقرار السكان: بالخصوص سكان الأرياف في مناطقهم الأصلية بعد خلق نشاطات اقتصادية، ثقافية منتجة للسلع والخدمات المدرة للمداخيل .
- تنمية روح المقاولة عوضا عن الإتكالية التي تساعد الأفراد في اندماجهم الاجتماعي وإيجاد ضالهم .

❖ **المهام المسندة للوكالة**

تشكل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر أداة لتجسيد سياسة الحكومة فيما يخص محاربة الفقر والهشاشة وتتمثل مهامها الأساسية في:

- تسيير جهاز القرض المصغر وفق التشريع والقانون المعمول بهما.
 - دعم، نصح ومرافقة المستفيدين من القرض المصغر في إطار انجاز أنشطتهم.
 - تمنح قروض بدون مكافآت .
 - إبلاغ المستفيدين، ذوي المشاريع المؤهلة للجهاز، بمختلف المساعدات التي سيحضون بها.
 - ضمان متابعة الأنشطة التي ينجزها المستفيدون مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة.
 - مساعدة المستفيدين، عند الحاجة، لدى المؤسسات والهيئات المعنية بتنفيذ مشاريعهم.
- وبهذه الصفة تكلف الوكالة على الخصوص بما يلي:
- تنشئ قاعدة للمعطيات حول الأنشطة والمستهدفين من الجهاز.
 - تقدم الاستشارة والمساعدة للمستهدفين من جهاز القرض المصغر في مسار التركيب المالي ورصد القروض.
 - تقييم علاقات متواصلة مع البنوك والمؤسسات المالية في إطار التركيب المالي للمشاريع، وتنفيذ خطة التمويل ومتابعة انجاز المشاريع واستغلالها والمشاركة في تحصيل الديون غير المسددة في أجالها.
 - تبرم اتفاقيات مع كل هيئة أو مؤسسة أو منظمة يكون هدفها تحقيق عمليات الإعلام، التحسيس ومرافقة المستفيدين من جهاز القرض المصغر في إطار انجاز أنشطتهم، وذلك لحساب الوكالة.

❖ البرامج الخاصة بالوكالة: تتمثل في:

– قرض بدون فوائد لشراء المواد الأولية لا يتعدى 100 000,00 دج وقد يصل إلى 250 000,00 دج على مستوى ولايات الجنوب.

– قرض ثلاثي بدون فوائد (الوكالة – المقاول – البنك) لا يتعدى: 1000 000,00 دج.

2.3 تحليل النتائج: تتمثل في ما يلي:

❖ منهج الدراسة: تم الاستعانة بالمنهجين الوصفي والتحليلي الذي يصف الظاهرة، ويقوم بتحليلها، ومستوى الارتباط والعلاقات بين عناصرها، كما تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSSv22 لما يتميز به من إيجابيات في حل مختلف رموز العينة.

❖ عينة الدراسة المسحية: لقد تم توجيه الاستبيان إلى مجموعة من طالبي التمويل على مستوى ولاية قالمه حيث شملت العينة 59 مستجوب، وتضمن الاستبيان ما يلي:

– القسم الأول: مجموعة البيانات الشخصية المتمثلة في الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية.

– القسم الثاني: عبارات تقيس متغير الدراسة مكونة من 16 فقرة.

كما وتم الاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي لقياس نتائج الفقرات كما يلي:

الجدول رقم (02) : مقياس ليكارت الخماسي

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1
مجال المتوسط الحسابي	5 - 4,20	4,19-3,40	3,39 – 2,60	2,59 – 1,80	1,79 – 1

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSv22

3.3 أدوات التحليل الإحصائي

استجوبت الدراسة استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSSv22، الذي يسمح بتحليل البيانات الخاصة بالدراسة، من خلال استخراج مقاييس الإحصاء الوصفي والمتمثلة في حساب التكرارات، النسب المئوية وذلك بالاعتماد على العلاقات التالية:

– معامل الارتباط: لتأكيد الصديق البنائي، وصدق الاتساق الداخلي وإثبات أنه يقيس ما حدد لقياسه من شدة ارتباط متغيرين، كما يستخدم في تحديد طبيعة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع .

– معامل الثبات: الذي يقيس مدى استقرار المتغير القابل للقياس، وعدم تناقضه وذلك باستخدام معامل الثبات Alpha Cronbach .

– التكرارات: لمعرفة تكرار اختيار كل بديل من بدائل أسئلة الاستبيان.

– النسب المئوية: لمعرفة الأهمية النسبية لاختيار كل بديل من البدائل المطروحة.

– المتوسط الحسابي: للحصول على متوسط إجابات أفراد العينة، على أسئلة الاستبيان، أي القيمة الوسطية التي يعطيها مجتمع الدراسة لكل عبارة .

– الانحراف المعياري: معرفة مدى التشتت المطلق بين أوساطها الحسابية.

– الانحراف الخطي البسيط.

4.3 اختيار صدق وثبات مقياس الدراسة

لقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لاختيار مصداقية وثبات الاستبيان، تتراوح قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ بين (0-1) حيث كلما اقتربت من 1 دل على وجود ثبات عالي، وكلما اقترب من 0 دل على عدم وجود ثبات وأن الحد الأدنى المتفق عليه لمعرفة ألفا كرونباخ هو 0,7 ولقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): معامل ألفا كرونباخ لمقياس مصداقية الاستبيان

عدد العبارات	ألفا كرونباخ
16 عبارة	0,965

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSv22

من خلال الجدول نلاحظ بأن معامل ألفا كرونباخ لكل استبيان بلغ 0,965 وهي قيمة مرتفعة وهذا يدل على أن لأداة الدراسة ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته من أجل تحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.

5.3 نتائج الإحصائيات الوصفية للمتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة

لقد حصلنا على نتائج الإحصائيات الوصفية للمتغيرات الديموغرافية بعد معالجة الاستبيان بالبرنامج الإحصائي SPSSv22 وكانت النتائج كالآتي:

❖ من حيث الجنس

الجدول رقم (04): توزيع أفراد العينة من حيث متغير الجنس

البيان	المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	42	71,2 %
	أنثى	17	28,8 %
	المجموع	59	100 %

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSv22

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن نسبة الذكور بلغت: 71,2 %، ونسبة الإناث بلغت 28,8 %، وهذا يدل على أن عنصر الذكور هو الغالب.

❖ من حيث العمر

الجدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

البيان	المتغير	التكرار	النسبة المئوية
العمر	أقل من 30 سنة	22	37,3 %
	من 30 سنة إلى 50 سنة	34	57,6 %
	أكثر من 50 سنة	3	5,1 %
	المجموع	59	100 %

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSv22

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة طالبي التمويل التي تتراوح أعمارهم أكثر من 50 سنة بلغت: 5,1 % وتعتبر أقل نسبة، وبلغت نسبة طالبي التمويل التي تتراوح أعمارهم أقل من 30 سنة: 37,3 %، أما فئة من 30 سنة إلى أقل من 50 سنة بلغت: 57,6 % وهي النسبة الأكبر وهذا يدل على أن معظم طالبي القروض هم شباب.

❖ من حيث المستوى التعليمي

الجدول رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

البيان	المتغير	التكرار	النسبة المئوية
المستوى التعليمي	ثانوي وأقل	47	79,6 %
	تقني سامي	5	8,5 %
	جامعي	7	11,9 %
	المجموع	59	100 %

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSv22

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة حاملي الشهادات الجامعية 11,9 %، وبلغت نسبة حاملي شهادة تقني سامي 8,5 % فيما بلغت نسبة ثانوي وأقل هي النسبة الأكبر أي 79,6 % وهذا يدل على أن معظم طالبي التمويل لدى الوكالة ينتمون إلى هذه الفئة.

❖ من حيث الخبرة المهنية

الجدول رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية

البيان	المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الخبرة المهنية	أقل من 5 سنوات	26	44,1 %
	من 5 سنة إلى 10 سنة	22	37,3 %
	أكثر من 10 سنوات	11	18,6 %
	المجموع	59	100 %

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSv22

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة الخبرة المهنية الأقل من 5 سنوات بلغت: 44,1 % وهي أكبر نسبة وبلغت نسبة من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات 37,3 % وهي تقريبا مثل الفئة الأولى، وبلغت نسبة الفئة الأكبر من 10 سنوات 18,6 % وهي الأقل.

6.3 اختبار صدق وثبات مقياس الدراسة

الجدول رقم (08): تحليل إجابات أفراد العينة

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
1	هل يمكن لأي شخص التعامل عبر المنصة الرقمية	4,15	1,229	موافق	6
2	هل التعامل عبر المنصة يسهل من التواصل مع الإطار الإداري للوكالة	4,03	1,245	موافق	9
3	هل إجراءات التسجيل في المنصة الرقمية سهلة وبسيطة	4,20	1,297	موافق بشدة	5
4	هل المعلومات المطلوبة أثناء التسجيل في المنصة الرقمية قليلة وميسرة	3,81	1,613	موافق	12
5	هل التسجيل عبر المنصة الرقمية يوفر الوقت اللازم للذهاب لخلية المرافقة لوكالة أنجاء	4,34	1,308	موافق بشدة	3
6	هل تمكني المنصة الرقمية من التسجيل بشكل أسرع من الأسلوب التقليدي	4,10	1,423	موافق	7
7	هل ساهمت المنصة الرقمية في تقليل زمن حصولي على الخدمات المالية	3,85	1,483	موافق	11
8	هل غالبا ما أستخدم المنصة الرقمية منذ جائحة كورونا كوفيد -19	3,41	1,588	موافق	14
9	هل أدى استخدامي للمنصة الرقمية إلى تقليل تنقلي إلى وكالة أنجاء	2,15	1,311	غير موافق	15
10	هل ممكن استخدام المنصة الرقمية حتى خارج المواعيد الرسمية لعمل الوكالة	3,59	1,693	موافق	10

11	هل الولوج للمنصة الرقمية مخول لطالب التمويل، مثل الدخول أو الخروج منها	4,22	1,327	موافق بشدة	4
12	هل تسمح المنصة الرقمية بالتعامل مع طالب التمويل عبر الخط فقط	1,78	0,966	غير موافق بشدة	16
13	هل الاعتداد بالمنصة الرقمية إجباري للعامل	4,66	0,958	موافق بشدة	1
14	هل الاعتداد بالمنصة الرقمية إجباري بالنسبة للمتعامل	4,53	0,953	موافق بشدة	2
15	هل تتعامل الوكالة بالمنصة الرقمية	4,08	1,418	موافق	8
16	هل تسمح المنصة الرقمية من الاستفادة من المعلومات المتوفرة	3,71	1,686	موافق	13

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSv22

❖ تحليل الجدول حسب ترتيب المتوسط الحسابي

- بالنسبة للعبارة الأولى جاءت في المرتبة السادسة، ومنه أغلبية المستجوبين موافقين على أنه يمكن لأي شخص التعامل عبر المنصة الرقمية.
- بالنسبة للعبارة الثانية جاءت في المرتبة التاسعة، ومنه أغلبية المستجوبين موافقين على أنه التعامل عبر المنصة يسهل من التواصل مع الإطار الإداري للوكالة.
- بالنسبة للعبارة الثالثة جاءت في المرتبة الخامسة، ومنه أغلبية المستجوبين موافقين بشدة على أن إجراءات التسجيل في المنصة الرقمية سهلة وبسيطة.
- بالنسبة للعبارة الرابعة جاءت في المرتبة الثانية عشرة، ومنه أغلبية المستجوبين موافقين على أن المعلومات المطلوبة أثناء التسجيل في المنصة الرقمية قليلة وميسرة .
- بالنسبة للعبارة الخامسة جاءت في المرتبة الثالثة، ومنه أغلبية المستجوبين موافقين بشدة على أن التسجيل عبر المنصة الرقمية يوفر الوقت اللازم للذهاب لخلية المرافقة لوكالة أنجام .
- بالنسبة للعبارة السادسة جاءت في المرتبة السابعة، ومنه أغلبية المستجوبين موافقين على أن المنصة الرقمية تمكني من التسجيل بشكل أسرع من الأسلوب التقليدي .
- بالنسبة للعبارة السابعة جاءت في المرتبة الحادية عشرة، ومنه أغلبية المستجوبين موافقين على أنه ساهمت المنصة الرقمية في تقليل زمن حصولي على الخدمات المالية.
- بالنسبة للعبارة الثامنة جاءت في المرتبة الرابعة عشرة، ومنه أغلبية المستجوبين موافقين على أن غالبا ما أستخدم المنصة الرقمية منذ جائحة كورونا كوفيد - 19 .
- بالنسبة للعبارة التاسعة جاءت في المرتبة الخامسة عشرة، ومنه أغلبية المستجوبين غير موافقين بشدة على أنه أدى استخدامي للمنصة الرقمية إلى تقليل تنقلي إلى وكالة أنجام.
- بالنسبة للعبارة العاشرة جاءت في المرتبة العاشرة، ومنه أغلبية المستجوبين موافقين على أنه استخدام المنصة الرقمية حتى خارج المواعيد الرسمية لعمل الوكالة ممكن.
- بالنسبة للعبارة الحادية عشرة جاءت في المرتبة الرابعة، ومنه أغلبية المستجوبين موافقين بشدة على أن الولوج للمنصة الرقمية مخول لطالب التمويل، مثل الدخول أو الخروج منها.
- بالنسبة للعبارة الثانية عشرة جاءت في المرتبة السادسة عشرة، ومنه أغلبية المستجوبين غير موافقين بشدة على أن تسمح المنصة الرقمية بالتعامل مع طالب التمويل عبر الخط فقط.

- بالنسبة للعبارة الثالثة عشرة جاءت في المرتبة الأولى، ومنه أغلبية المستجوبين موافقين بشدة على أن الاعتداد بالمنصة الرقمية إجباري للعامل.
- بالنسبة للعبارة الرابعة عشرة جاءت في المرتبة الثانية، ومنه أغلبية المستجوبين موافقين بشدة على أن الاعتداد بالمنصة الرقمية إجباري بالنسبة للمتعامل.
- بالنسبة للعبارة الخامسة عشرة جاءت في المرتبة الثامنة، ومنه أغلبية المستجوبين موافقين على أن الوكالة تتعامل بالمنصة الرقمية.
- بالنسبة للعبارة السادسة عشرة جاءت في المرتبة الثالثة عشرة، ومنه أغلبية المستجوبين موافقين على أن المنصة الرقمية تسمح من الاستفادة من المعلومات المتوفرة.

❖ تحليل نتائج دراسة القسم الثاني

لدينا الاتجاه العام لهذا القسم يساوي 3,78 وهذا يدل على أن غالبية أفراد العينة موافقين على أن إجراءات التسجيل في المنصة الرقمية سهلة وبسيطة والمعلومات المطلوبة قليلة وميسرة، ويمكن استخدامها حتى خارج أوقات العمل وتسمح بالاستفادة من المعلومات المتوفرة.

4. خاتمة:

بناء على ما تقدم يمكن القول إن الاعتماد على التحول الرقمي ذو اثر ايجابي، ويتمثل هذا الأثر في سرعة الانجاز للأعمال والأنشطة، وتوحيد وتبسيط إجراءات العمل، والمساهمة في أمن المعلومات وحفظها وسهولة تخزينها واسترجاعها وإتاحة الاطلاع عليها عند الحاجة إليها بكل سهولة بدلا من استعمال الوثائق والملفات وغيرها من الوسائل الورقية، وهذا ما يساهم في تقليص الوقت، تخفيض التكلفة وتحسين جودة العمليات الإنتاجية وتحقيق الكفاءة التنظيمية والتشغيلية.

1.4 نتائج الدراسة

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكرها فيما يلي:

- أن التحول الرقمي وتطبيق التقنيات الرقمية والتغيير من المعاملات التقليدية إلى المعاملات الرقمية والإلكترونية، أسهم في خلق العديد من الخدمات الجديدة.
- تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في توفير القدرة على التغيير من طريقة العمل التقليدي إلى الرقمي إذا ما توفرت الكفاءات.
- يؤدي التحول الرقمي إلى ربح الوقت والجهد من حيث تقديم الخدمات بالنسبة لطالبي القروض.
- من مزايا التحول الرقمي التنوع من حيث الكم والنوع في الخدمات المقدمة.
- إن التحول الرقمي يسهل الوصول إلى الائتمان والخدمات المالية مع تقديم المزيد من المرافق وفرص أكبر، وبالتالي سوف تكون الخدمات أسهل وأسرع، وسوف تكون المنتجات أكثر مرونة، وسوف تصبح الأنظمة آلية بشكل أكبر، وسوف تكون راحة العميل هي المحرك الأساسي.

2.4 الاقتراحات

بناء على ذلك يمكن تقديم جملة من الاقتراحات نذكر منها:

- تبني رؤية رقمية ووضع خطة إستراتيجية محكمة تهدف إلى التخلي عن الأساليب التقليدية وتعويضها بالأساليب التقنية والرقمية والحديثة؛
- تصميم وتطوير منصات رقمية محلية في مختلف القطاعات، حتى توفر فرص الولوج الى معلومات أكثر، قصد الاستفادة منها في عملية الحصول على القروض المصغرة بطرق سهلة وميسرة وقليلة التكلفة؛
- العمل على حماية مستخدمي المنصات الرقمية عن طريق القوانين والتشريعات؛
- توفير أنظمة الدفع الإلكترونية، حتى تسهل عملية التبادل الرقبي؛
- نشر ثقافة الرقمنة وأهمية التوجه نحو ممارسة الأعمال الالكترونية كضرورة فرضتها بيئة الأعمال الحديثة، والتي تتسم بالتطورات العلمية والتكنولوجية المتلاحقة؛
- تحسين البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال باعتبارها أحد الركائز والمتطلبات الأساسية لتطبيق الرقمنة؛
- الاستفادة من التجارب الرائدة في مجال تكنولوجيا الأعمال واستخلاص الدروس ومحاولة الاستفادة منها؛
- تكثيف برامج سياسات الربط بالانترنت وزيادة تدفقه، مع تخفيض تكاليف الربط من أجل تعزيز قدرة الأفراد والمؤسسات على ممارسة وأداء الأعمال بطريقة الكترونية تتواءم ومتطلبات العصر الحالي .
- تهيئة مختلف العناصر والأطراف الفاعلة لعملية التحول الرقمي بإعلامهم واطلاعهم على كافة مراحل وخطوات هذا التحول والايجابيات المنتظرة من تحقيقه بهدف عدم مواجهة مقاومة التغيير ؛
- توفير الحواجز المادية والمعنوية لتشجيع مختلف الأطراف على تبني إستراتيجية التحول الرقمي وجعلها جزء لا يتجزأ من الثقافة التنظيمية؛
- وضع برامج تدريبية لتدعيم عملية استخدام التقنيات الحديثة والأساليب الرقمية والأنظمة الذكية إلى جانب تخصيص موازنات لتوفير الإمكانيات المادية والبشرية الداعمة لعملية التحول الرقمي والحرص على جلب أحدث الأجهزة والبرامج التكنولوجية؛
- تطوير المنظومة القانونية وجعلها أكثر مواكبة للثورة التكنولوجية والتطورات التقنية والرقمية من خلال وضع جملة من التشريعات الكفيلة بضمان وتوفير الحماية الالكترونية .

5. قائمة المراجع:

1. جميلة سلاحي، يوسف بوشي، (2019)، التحول الرقمي بين الضرورة والمخاطر، مجلة العلوم القانونية والسياسية، م10، ع 2، ص 947.
2. صندوق النقد العربي (2020)، الاقتصاد الرقمي ودعم دوره في التنمية العربية (الفصل العاشر)، أبو ظبي صندوق النقد العربي، ص 193.
3. خليل اللواح، (2020)، التحول الرقمي في زمن الجائحة، مجلة البوغاز للدراسات القانونية والقضائية، المجلد7، العدد 7، ص 227.
4. البارعدنان مصطفى، (2020 10 12)، السياسات النقدية في ظل الاقتصاد الرقمي، <https://www.arab-cio.org> تم الاسترداد من
5. صلاح الدين جلال، وخالد مريشيش، (2021)، استخدامات طلبة الإعلام الرياضي السمعي البصري للمنصات الرقمية ودورها في تحسين العملية البيداغوجية، مجلة روافد للدراسات والأبحاث في علوم الرياضة، المجلد1، العدد2، ص 28.
6. محفوظ هندواي، (2022)، فرص العمل عبر المنصات الرقمية بين عوامة المهارات وزيادة الرابطة الشبكي، مجلة المدير، المجلد9، عدد خاص ص84.
7. مداني حرفوش، (2023)، التحول الرقمي حتمية ما بعد البيروقراطية أم خيار استراتيجي في عصر الرقمنة، مجلة حوليات جامعة الجزائر1 المجلد37، العدد02،

8. مهري سهيلة، المكتبة الرقمية في الجزائر: دراسة للواقع وتطلعات المستقبل، رسالة الماجستير في علم المكتبات، تخصص إعلام ألي مهني وتقني، قسنطينة جامعة منتوري، 2006/2005 ص: 63.
9. سيف السويدي (2019) عصر المنصات، تم الاسترداد من https://abser.org/userpanel/files/platforms_era.pdf.
10. عدنان مصطفى البار، خالد على المرحي، (2021)، التحول الرقمي كيف ولماذا؟ منتدى أسبار الدولي، ص: 5.
11. عبد الرحمن بن فهد المطرف، (2020)، التحول الرقمي للتعليم الجامعي في ظل الأزمات بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلة العلمية لكلية التربية، 36 (7).
12. دلال الحارثي (2021) التحول الرقمي في المملكة، منتدى العطاء الرقمي، ص: 9.
13. Parida Vinit, Sjodin David & Reim, (2019), *Wiebke Reviewing literature on digitalization, business model innovation, and sustainable industry: past achievements and future promises Sustainability*, 11(2), pp1-18.
14. AYDIN, Ö. (2020). *THE IMPACTS OF DIGITAL TRANSFORMATION*. Istanbul : Efeacademy. pp64 - 65.
15. Muehlburger M, Rueckel D & Koch, S (2019), *A Framework of Factors enabling digital transformation*, p343.
16. Zaoui, A., Boudaoud, F., & Hasseb, M. (2021). *L'impacte du covid-19 sur la transformation digitale du secteur bancaire. Revue d'excellence pour la recherche en économie et en gestion*, 5(1), p501.
17. Reis, Joao & Amorim, Marlene & Melao, Patricia, (2018), *Digital Transformation: A Literature Review and Guidelines for Future Research*.
18. stevesmith .november, (2020), *What are the benefits of a Digital Platform?*:
<https://www.equalexperth.com/blog/our-thinking/what-are-the-benefits-of-a-digital-platform/>
19. Ian Pollari. (2021). *The rise of digital platforms*: kpmg تم الاسترداد من
<https://home.kpmg/xx/en/home/insights/2018/02/rise-of-digital-platforms-fs.html>.
20. francenum (2021). *QU'EST-CE QU'UNE PLATEFORME NUMÉRIQUE ET SES OPPORTUNITÉS*:
<https://www.francenum.gouv.fr/comprendre-le-numerique/quest-ce-quune-plateforme-numerique-et-ses-opportunites>.
21. datareportal, (2021), february, 2021 تم الاسترداد من (DIGITAL 2021: ALGERIA: <https://datareportal.com/reports/digital-algeria>
22. <https://www.angem.dz>